المضاف من التعريف سواء كان التعريف بعلامة
لفظية ام بامر معنوي فلا تقول الغلام زيد
ولا زيد عمرو ومع بناء زيد على تعريف العلمية فلو
يجب ان يجرد الغلام من ال وان تعتقد في زيد
الشيوع والتنكير وحينئذ يجوز لك اضافتهما
وهذه هي القاعدة التي تقدمت الاشارة
اليها آنفا والذي يستثنى منها مسئلة الضارب
الرجل والضارب راس الرجل والضاربا زيد
والضاربوا زيد وقد تقدم شرحها في شرح الجمل فصل صح
بال فاغنى ذلك عن اعادته هنا ثم بينت قبل ذلك
قلت الا فيما استثني اي الا فيما تقدم في استثنائه
ثم بينت بعد ذلك ان الاضافة على قسمين
محضة وغير محضة وان غير المحضة عبارة عما
اجتمع فيه امران امر في المضاف وهو كونه صفة
وامر في المضاف اليه وهو كونه معمولا لتلك الصفة
وذلك يقع في ثلاثة ابواب اسم الفاعل كضارب
زيد واسم المفعول كمعطى الدينار والصفة
المشبهة كحسن الوجه وهذه الاضافة لا يستفيد
بها المضاف تعريفا ولا تخصيصا اما انه لا يستفيد

تعريفا

تعريفا فبالاجماع ويدل عليه انك تصف به النكرة
فتقول مررت برجل ضارب زيد وقال الله تعالى
هديا بالغ الكعبة هذا عارض ممطرنا ان لم تعرب
ممطرنا خبرا ثانيا ولا خبر المبتدا محذوف واما
انه لا يستفيد تخصيصا فهو الصحيح وزعم
بعض المتاخرين انه يستفيده بناء على ان ضارب
زيد اخص من ضارب والجواب ان ضارب
زيد ليس فرعا عن ضارب حتى تكون الاضافة
افادته التخصيص وانما هو فرع عن ضارب
زيدا بالتنوين والنصب فالتخصيص حاصل
بالمعمول اضيفت ام لم تضف وانما سميت هذه الاضافة
غير محضة لانها في نية الانفصال اذ الاصل
ضارب زيدا كما بينا وانما سميت لفظية لانها
افادت امرا لفظيا وهو التخفيف فان ضارب
زيد اخف من ضارب زيدا وان الاضافة المحضة
عبارة عما انتفى عنه الامران المذكوران او
احدهما مثال ذلك غلام زيد فان الامرين
فيهما منتفيان وضرب زيد فان المضاف اليه وان
كان معمولا للمضاف لكن المضاف غير صفة

Copyright © King Saud University